

الفصل الرابع

أ. عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

في هذا الباب حاولت الباحثة أن تعرض البيانات التي قد وضحتها في الباب الثاني وتحليلها ومناقشتها. وأما مراحل الدراسة منها الباحثة في عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها فهي مرحلة التعرف على أنواع و كان الكلام الخبري في سورة الروم، فيما

٧٦

۱۔ غلبتِ الروم

هذه الآية من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أدلة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، السباب إفاده المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، يعني هزيمة الأمة الرومانية من قبل الفرس.

٢. فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مُبَشِّرُونَ

الأية التي تحت الخط "وَهُم مِنْ بَعْدِ عَبَّهُمْ سَيَغْلِبُونَ" هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، السباب إفاده المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، وبعد سنوات قليلة بعد أن هزموا، والروم بعد غلبة فارس إياهم فارس.

٣- فِي بَعْضِ سَنَنِ رَبِيعَ الْأَمْرِ مِنْ قَبْلٍ وَمِنْ بَعْدٍ وَيَوْمَ مِيزَانٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ

الأية التي تحت الخط "وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ" هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أدلة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، السباب إفاده المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، ويوم يغلب الروم فارس يفرح المؤمنون بالله ورسوله بنصر الله إياهم على المشركين، ونصره الروم على فارس.

٤. وَعْدَ اللَّهِ لَا تُخْلِفُ اللَّهَ وَعْدَهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ

هناك بيانتان من الكلام الخبري، وهما الأولى: "لَا تُخْلِفُ اللَّهَ وَعْدَهُ" هي من نوع الكلام الخبري الإبتدائي خلوها من أدلة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها لازم الفائدة، السباب إفاده المخاطب أن المتكلم عالم بالحكم، إن الله يفي بوعده للمؤمنين أن الروم سيغلبون فارس، لا يخالفهم وعده ذلك، لأنه ليس في موعديه خلف.

والثانية: "ولَكِنَ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ" هي من نوع الكلام الخبري الإبتدائي خلوها من أدلة التوكيد، لأن المخاطب حالياً الذهن من الحكم. والغرض فيها إظهار التحسر، ولكن أكثر قريش الذين يكتذبون بأن الله منجز وعده المؤمنين، من أن الروم تغلب فارس، لا يعلمون أن ذلك كذلك، وأنه لا يجوز أن يكون في وعد الله إخلاف.

٥. أَوْلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنفُسِهِمْ مَا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَحَلِّ مُسَمًّى

وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ بِلْقَاءِ رَبِّهِمْ لَكَفُرُونَ

هناك بياتان من الكلام الخبري، وهما الأولى: "مَا خَلَقَ اللَّهُ الْسَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجْلٍ مُسَمًّى" هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أدلة التوكيد،

لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، السباب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنه الجملة، الله لدّيه غرض الصحيح في خلق السماوات والأرض في وقت محمد سلفاً.

والثانية: " وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ بِلِقَائِي رَبِّهِمْ لَكَفَرُوْنَ " هي من نوع الكلام الخبري الطلبي لوجود أداة التوكيد فيها وهي " إِنَّ "، لأن المخاطب متعدد في الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، السباب إفاده المخاطب الحكم الذي تضمنه الجملة، في الواقع العديد بالإنس الكافرين حقا في اجتماع مع الله.

٦٠. أَوْلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً
وَأَثَارُوا الْأَرْضَ وَعَمِروهَا أَكْثَرَ مِمَّا عَمِرُوهَا وَجَاءَهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَارَ اللَّهُ
لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ بَطَّالِمُونَ

في تلك آية هناك ستة بيانات من الكلام الخبري، وهي الأولى: "كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً" هي من نوع الكلام الخبري الإبتدائي خلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب حالياً الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، السباب إفاده المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة. أي كانوا أقوى منهم أجساداً، وأكثر أموالاً وأولاداً.

والثانية: "وَأَتَرْوَا الْأَرْضَ" هي من نوع الكلام الخبري الإبتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، السباب إفاده المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة. أي وحرثوا الأرض للزارعة.

والثالثة: "وَعَمِرُوهَا أَكْثَرَ مِمَّا عَمِرُوهَا" هي من نوع الكلام الخبري الإبتدائي لخلوها من أدلة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، السباب وإفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة. أي أكثر مما عمرها أهل مكة.

والرابعة: "وَجَاءَهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ" هي من نوع الكلام الخبري الإبتدائي لخلوها من أدلة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، السباب إفاده المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة. وجاء إليهم الرسل مع تقديم أدلة ملموسة.

والخامسة: "فَمَا كَارَ اللَّهُ لِيَظْلِمُهُمْ" هي من نوع الكلام الخبري الإبتدائي لخلوها من أدلة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها إظهار التّحسّر، أي

فما كان الله ليهلكهم بغير جرم.

والسادسة: "وَلِكُنْ كَاذِبًا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ" هي من نوع الكلام الخبري الإبتدائي لخلوها من أدلة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها إظهار التّحسّر، أي ولكن ظلموا أنفسهم بالكفر والتکذیب، فاستحقوا الهايكل والدمار.

٧. ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ أَسْتَعْوَى الْسُّوَّاًيَ أَنْ كَذَّبُوا بِأَيَّاتِ اللَّهِ وَكَانُوا مِنَ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٦﴾

هناك بياتان من الكلام الخبري، وهي الأولى: "ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ أَسْتَعْوَى الْسُّوَّاًي" هي من نوع الكلام الخبري الإبتدائي لخلوها من أدلة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها إظهار التهديد، الذين كفروا جزاؤهم العذاب.

والثانية: "وَكَانُوا بِهَا يَسْتَهْزِئُونَ" هي من نوع الكلام الخبري الإبتدائي لخلوها من أدلة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها إظهار التّحسر، أي لأجل أئمَّةِ كذبوا بآياتنا المنزلة على رسالنا، واستهزءوا بها.

٨. ﷺ أَللّٰهُ يَبْدُؤُ الْحَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿١﴾
هذه الآية من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أدلة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، السباب إفاده المخاطب الحكم الذي

تضمنته الجملة، الله تعالى يبدأ إنشاء جميع الخلق منفرداً بإنشائه من غير شريك ولا ظهير، فيحدثه من غير شيء، بل بقدرته عز وجل، ثم يعيده خلقاً جديداً بعد إفائه وإعدامه، كما بدأه خلقاً سوياً، ولم يك شيئاً.

٩. وَيَوْمَ تَقُومُ الْسَّاعَةُ يُبَلِّسُ الْمُجْرُمُونَ

الأية التي تحت الخط "يُبَلِّسُ الْمُجْرِمُونَ" هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أدلة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها إظهار الضعف، أي في النار.

١٠. وَلَمْ يَكُنْ لَّهُمْ مِنْ شُرَكَائِهِمْ شُفَعَوْا وَكَانُوا يُشْرِكُونَ بِهِمْ كَافِرِينَ

الأية التي تحت الخط " وَكَانُوا بِشْرَكَائِهِمْ كَفَرِينَ " هي نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، السباب إفاده المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، وكانوا بشركائهم في الضلاله والمعاونة في الدنيا على أولياء الله كافرين، يجحدون ولا يتهم، ويتبروعون منهم.

١١. وَيَوْمَ تَقُومُ الْسَّاعَةُ يَوْمٌ يَتَفَرَّقُونَ

الأية التي تحت الخط "يَوْمَئِذٍ يَتَفَرَّقُونَ" هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي خلوها من أدلة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، السباب إفاده المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، أي ويوم تقوم القيمة يومئذ يتفرق المؤمنون والكافرون.

١٢. فَإِنَّمَا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحَبُّونَ

الأية التي تحت الخط "الَّذِينَ ءامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ" هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أدلة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، السباب إفاده المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، والغرض فيها الحديث على السعي والجد. أما بالنسبة لأولئك الذين آمنوا وعملوا الصالحات، ثم هم في الجنة، حيث هناك مجموعة متنوعة من المرح وفرحا.

١٣. وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِعَابِتَنَا وَلِقَائِ الْآخِرَةِ فَأُولَئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ

الأية التي تحت الخط " وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَبُوا بِعَايَتِنَا " هذه الاية من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، السباب إفاده المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، أي وأما الذين جحدوا بالقرآن، وكذبوا بالبعث بعد الموت.

٤١. تخرج الحجّ من الميت وتحرّج الميت من الحجّ، ويتحمّل الأرض بعد موتها، وكذاك تخرّجون

هناك بيانتان من الكلام الخبري، وهما الأولى: "تُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَمِيتِ وَتُخْرِجُ الْمَمِيتَ مِنَ الْحَيَّ" هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أدلة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، السباب إفاده المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، أي يخرج المؤمنون من الكفار، والكافر من المؤمن، والنبات من الحب، والحب من النبات، والحيوان من النطفة، والنطفة من الحيوان.

والثانية: " وَسُجِّلَ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْهِبَتِهَا " هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، السباب إفاده المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، أي ويحيى الأرض بالنبات، بعد يبسها وجدها.

١٥. وَمِنْ عَبْدِهِ أَنْ حَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَتَمُّ بَشَرٌ تَنْتَشِرُونَ

الأية التي تحت الخط " وَمِنْ ءَايَتِهِ أَنَّ خَلَقْكُمْ مِنْ تُرَابٍ " هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي خلوها من أدلة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، السباب إفاده المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، ومن آياته الباهرة، الدالة على عظمته وكمال قدرته، أن خلق أصلكم (آدم) من تراب، وإنما أضاف الخلق إلى الناس.

٦٠. وَمِنْ ءَايَتِهِ أَنْ حَقَّ لَكُمْ مِنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا تَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَحَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً
إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ

في تلك آية هناك ثلاث بيات من الكلام الخبري، وهي الأولى: "وَمِنْ ءَايَتِهِ أَنْ حَلَقَ لَكُمْ مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَرْوَاجًا" هي من نوع الكلام الخبري الإبتدائي خلوها من أدلة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، السباب إفاده المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، أي من آياته الدالة على عظمته، وكمال قدرته، أن خلق لكم من صنفكم وجنسكم نساء آدميات مثلكم، ولم يجعلهن من جنس آخر. والثانية: "وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً" هي من نوع الكلام الخبري الإبتدائي خلوها من أدلة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر،

السباب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، أي وجعل بين الأزواج والزوجات محبة وشفقة.

والثالثة: "إِنَّ فِي ذَلِكَ لَأْيَتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ" هي من نوع الكلام الخبري الإنكارى لوجود أدلة التوكيدين فيها وهي "إن" و لا توكيده ، لأن المخاطب متعدد في الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، السباب إفاده المخاطب الحكم الذي تضمنه الجملة، إن في فعله ذلك لعبرأ وعظات لقوم يتذكرون في حجج الله وأدله، فيعلمون أنه الإله الذي لا يعجزه شيء أراده، ولا يتعدّر عليه فعل شيء شاءه.

١٧- وَمِنْ عَابِتِهِ حَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاحْتِلَافُ السَّمَاءِ كُمْ وَالْوَانِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِي

لِلْعَالَمِينَ

هناك بيانتان من الكلام الخبري، وهما الأولى: " وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ " هي من نوع الكلام الخبري الإبتدائي لخلوها من أدلة التوكيد، لأن المحاطب حالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، السباب إفاده المحاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، وبين آياته خلق آلهة السماء والأرض، والاختلافات في اللغة ولون البشرة.

والثانية: "إِنَّ فِي ذَلِكَ لَا يَدِيْرُ لِلْعَلَمِيْنَ" هي من نوع الكلام الخبري الإنكاري لوجود أدلة التوكيدين فيها وهي "إن" و لا توكيـد ، لأن المخاطب متعدد في الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، السباب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، إن في فعله ذلك كذلك لعبرأً وادلة خلقة الذين يعتقدون أنه لا يعييه إعادتهم لهيئتهم التي كانوا بها قبل مماتهم من بعد فنائهم. وقد بيـنا معنى العلمين فيما مضى قبل .

١٨- وَمِنْ آيَتِهِ مَنَامُكُمْ بِاللَّيلِ وَالنَّهَارِ وَأَتَيْتُكُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ

يَسْمَعُونَ

هناك بياتان من الكلام الخبري، وهما الأولى: " وَمَنْ ءَايَتِهِ مَتَّعْمُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَأَبْيَغْأُوكُمْ مِنْ فَصْلِهِ " هي من نوع الكلام الخبري الإبتدائي لخلوها من أدلة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، السباب إفاده المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، وبين آياته الآلة نومك ليلاً ونهاراً، وتسعى بك من فضله.

والثانية: "إِنَّ فِي ذَلِكَ لَا يَتِي لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ" هي من نوع الكلام الخبري الإنكارى لوجود أدلة التوكيدين فيها وهي "إن" و لا توکید" ، لأن المخاطب متعدد في الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، السباب إفاده المخاطب الحكم الذى تضمنه الجملة، إن في فعله كذلك كذلك لعبراً وادلة على أن فاعل ذلك لا يعجزه شيء أراده لقوم يسمعون مواعظ الله، فيتعظون بها، ويعتبرون فيفهمون حجج الله عليهم.

١٩- وَمَنْ ءَايَتِهِ بُرْكٌ الْبَرْقُ حَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنَزَّلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُحْيِي بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ

مَوْتَهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَاءَبَتْ لِقَوْمٍ يَعْقُلُونَ

في تلك آية هناك أربع بيات من الكلام الخبري، وهي الأولى: "وَمِنْ ءَايَتِهِ يُرِيكُمُ الْبَرْقَ حَوْفًا وَطَمَعًا" هي من نوع الكلام الخبري الإبتدائي خلوها من أدلة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، السباب إفاده المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، ومن آياته العظيمة الدالة على قدرته ووحدانية، أنه يريكم البرق حوفاً من الصواعق، وطمعاً في الغيث والمطر.

والثانية: "وَيُنَزَّلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً" هي من نوع الكلام الخبري الإبتدائي خلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، السباب إفاده المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، ينزل المطر من السماء.

والثالثة: "فَيُحِيِّ بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتَهَا" هي من نوع الكلام الخبري الإبتدائي خلوها من أدلة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، السباب إفاده المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، فيحيي الماء الأرض الميتة، فتنبت وينخرج زرعها بعد موتها، يعني جذوها ودروسها.

والرابعة: "إِنْ فِي ذَلِكَ لَا يَتَكَبَّرُونَ" هي من نوع الكلام الخبري الإنكارى لوجود أدلة التوكيدين فيها وهي "إن" و لا توکید" ، لأن المخاطب متعدد في الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، السباب إفادة المخاطب الحكم الذى تضمنته الجملة، في الواقع، إن في فعله ذلك كذلك لعبراً وأدلة عن الله حججه وأدله.

٢٠- وَمِنْ أَبْيَاتِهِ أَن تَقُومَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ يَأْمُرُهُ ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِنَ الْأَرْضِ إِذَا أَنْتُمْ

تہجی جون

هناك بياتان من الكلام الخبرى، وهما الأولى: " وَمِنْ ءَايَتِهِ أَنْ تَقُومَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ " هي من نوع الكلام الخبرى الابتدائى لخلوها من أدلة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، السباب إفاده المخاطب الحكم الذى تضمنته الجملة، من آياته الباهرة الدالة على عظمته، أن تستمسك السموات بقدرته بلا عمد، وأن ثبت الأرض بتدييره وحكمته، فلا تنكفيء بسكانها، ولا تنقلب بأهلها.

والثانية: "إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِنْ أَلْأَرْضِ" هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أدلة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، السباب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، من القبور.

٤٢. وَهُوَ الَّذِي يَبْدُوا الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَعُلَى فِي السَّمَاوَاتِ

وَالْأَرْضُ وَهُوَ أَعْزَىٰ الْحَكِيمُ

في تلك آية هناك ثلات بيات من الكلام الخبري، وهي الأولى: "وَهُوَ الَّذِي يَبْدُؤُ
الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ" هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أدلة التوكيد، لأن
المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، السباب إفاده المخاطب
الحكم الذي تضمنته الجملة، كل شيء عليه هين. وإعادة الخلق بعد فنائهم أهون عليه
من ابتداء خلقهم.

والثانية: "وَلَهُ الْمِثْلُ الْأَعْلَىٰ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ" هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أدلة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، السباب إفاده المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، والله المثل الأعلى في السموات والأرض، وهو أنه لا إله إلا هو وحده لا شريك له، ليس كمثله شيء، فذلك المثل الأعلى، تعالى ربنا وتقدس.

والثالثة: "وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ" هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أدلة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، السباب إفاده المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، وهو العزيز في انتقامه من أعدائه، الحكم في تدبيره خلقه، وتصريفهم فيما أراد من إحياء وإماتة، وبعث ونشر، وما شاء.

٢٢. يَلِي أَتَّعُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَهْوَاءَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ فَمَن يَهْدِي مِنْ أَصْلَالَ اللَّهِ وَمَا هُمْ مِنْ نَصَارَىٰ



الأية التي تحت الخط "بَلِ اتَّبَعُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَهْوَاءَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ" هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي خلوها من أدلة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، السباب إفاده المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، ما ذلك كذلك، ولا أشرك هؤلاء المشركون في عبادة الله الآلهة والأوثان لأن لهم شركاً فيما رزقهم الله من ملك أيماهم، فهم وعيدهم فيه سواء، يخالفون أن يقادسونهم ما هم شركاؤهم فيه.

٢٣- فَأَقْمِ وَجْهَكَ لِلَّدِينِ حَنِيفًا فَطَرَ اللَّهُ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ

الدّيْنُ الْقِيمُ وَلَا كِرَبَّ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ

هناك بياتات من الكلام الخبرى، وهى الأولى: "فَطَرَ اللَّهُ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا" هي من نوع الكلام الخبرى الابتدائى لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، السباب إفاده المخاطب الحكم الذى تضمنته الجملة، فطر الله الذى فطر الناس عليها، الإسلام مذ خلقكم الله من آدم جمیعا.

والثانية: "دَلِكَ الْدِّينُ الْقَيْمُ" هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أدلة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، السباب إفاده المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، لا يغير لدين الله: أي لا يصلح ذلك، ولا ينبغي أن يفعل.

٤٠ . وَإِذَا مَسَ الْأَنَاسَ ضُرٌّ دَعَوْا رَبَّهُمْ مُنِيبِينَ إِلَيْهِ نَمَرَ إِذَا أَذَاقَهُمْ مِنْهُ رَحْمَةً إِذَا فَرَقَ فِرَقًا مِنْهُمْ بِرَبِّهِمْ

شُرُكَوْنَ

هناك أيتان من الكلام الخبري، وهما الأولى: "إِذَا مَسَّ الْنَّاسَ ضُرٌّ دَعَوْا رَبَّهُمْ مُّتَبَّيِّنَ إِلَيْهِ" هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي خلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب حالياً الذهن من الحكم. والغرض فيها إظهار التحسير، وإذا مس هؤلاء المشركين الذين يجعلون مع الله إلها آخر ضر، فأصابتهم شدة وجحود وقحوط، أخلصوا لربهم التوحيد، وأفردوه بالدعاء والتضرع إليه، والاستغاثة به منبين إليه، تائبين إليه من شركهم وكفرهم.

الثانية: "إذا أذاقهم منه رحمة" هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أدلة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها إظهار التحسير، ثم إذا كشف ربهم تعالى ذكره عنهم ذلك الضر وفرجه عنهم وأصابهم برخاء وخصب وسعة، إذا فريق منهم.

٢٥- وَإِذَا أَدْفَنَا الْأَنْسَ رَحْمَةً فَرَحُوا هُنَّا وَإِنْ تُصْهِمُ سَيِّئَةً بِمَا قَدَّمْتَ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْتَلُونَ

هناك أيتان من الكلام الخبري، وهما الأولى: "إِذَا أَذْقَنَا الْنَّاسَ رَحْمَةً فَرِحُوا بِهَا" هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أدلة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، السباب إفاده المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، وعندما نعطي شيئاً رحمة للإنسان، فإنها نفرح مع نعمة.

والثانية: "وَإِن تُصِبْهُمْ سُبَيْعَةٌ بِمَا قَدَّمْتَ أَيْدِيهِمْ" هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أدلة التوكيد، لأن المخاطب حالى الذهن من الحكم: والغرض فيها إظهار

التحسر، ولكن عندما ضرب أنها خطأً مؤسف من تلقاء نفسها، وعلى الفور أنها اليأس من رحمته).

٦٢- أَوْلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ

الأية التي تحت الخط "إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ" هي من نوع الكلام الخبري الإنكارى لوجود أدلة التوكيدين فيها وهي "إن" و لا توکید" ، لأن المخاطب متعدد في الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، السباب إفاده المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، إن في بسطة ذلك على من بسطة عليه، وقدره على من قدره عليه، ومخالفته بين من خالف بينه من عباده في الغنى والفقر للدلاله واضحة ملن صدق حجج الله وأقر بها إذا عاينها ورأها.

وَجْهُ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُضَعُفُونَ

الأية التي تحت الخط "فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُضْعَفُونَ" هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي خلوها من أدلة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، السباب إفاده المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، فأولئك هم الفائزون للذين يتغرون بعملهم وجه الله ويريدون ثواب.

٢٨. أَللهُ الَّذِي خَلَقْتُمْ ثُمَّ لَمْ يُمْتَكُمْ ثُمَّ لَمْ تُخْبِرُكُمْ هَلْ مِنْ شَرِكَآءِكُمْ مَنْ يَفْعَلُ مِنْ

ذلِكُم مِّن شَيْءٍ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشَرِّكُونَ

هناك أربع بيات من الكلام الخبري، وهما الأولى: "الله الذي خلقكم" هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أدلة التوكيد، لأن المخاطب حالياً في الذهن من الحكم.

والغرض فيها لازم القائدة ، السباب إفاده المخاطب أن المتكلم عالم بالحكم.

والثانية: "نَمْ رَزَقْكُمْ" هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي خلوها من أدلة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها لازم الفائدة ، السباب إفادة المخاطب أن المتكلم عالم بالحكم.

والتالثة: " ثمَّ يُمِيِّتُكُمْ " هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أدلة التوكيد، لأن المخاطب حالياً في ذهنه من الحكم. والغرض فيها لازم الفائدة ، السباب إفاده المخاطب أن المتكلم عالم بالحكم.

والرابعة: " ثُمَّ يُحِيِّكُمْ " هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أدلة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها لازم الفائدة ، السباب إفاده المخاطب أن المتكلم عالم بالحكم. بالحكم ذكره للمشركين به، معرفتهم قبح فعلهم، وحيث صنيعهم: الله أี้ها القوم الذي لا تصلح العبادة إلا له، ولا ينبغي أن تكون لغيره، هو الذي خلقكم ولم تكونو شيئاً، ثم رزقكم وحوّلكم، ولم تكونو تملكون قبل ذلك، ثم هو يحييكم من بعد أن خلقكم أحياء، ثم يحييكم من بعد مماتكم لبعث القيامة.

٢٩- ظَاهِرُ الْفَسَادِ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيُ النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَلِمُوا لَعَلَّهُمْ

يَرْجُونَ

الأية تحت الخط " ظَهَرَ الْفَسَادُ " من نوع الكلام الخبرى الابتدائى خلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالى الذهن من الحكم. والغرض فيها إظهار التوبىخ، ظهرت المعاصي في بـّ الأرض.

٣٠- مَنْ كَفَرَ فَعَلِمَهُ كُفْرُهُ وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلَا نَفْسٌ يَمْهُدُونَ

هناك بيتان من الكلام الخبري، وهما الأولى: "مَنْ كَفَرَ فَعَيْهِ كُفْرُهُ" هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها إظهار التهديد، أولئك الذين كفروا أنه هو وحده الذي يتحمل عواقب كفرهم، الله يكره والغضب لهم.

والثانية: " وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلَا نُفْسِهِمْ يَمْهُدُونَ " هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي خلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها الحث على السعي والحمد ، هو الذي عملوا الصالحات، وإعداد أنفسهم لمعنة، حتى الله سوف تضيف المزيد من فضله، إن الله يحب المحسنين.

٣١- لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَمْنُوا وَعَلِمُوا الصَّلَاحَاتِ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ لَا تُخْبِطُ الْكَافِرِينَ

الأية تحت الخط "إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْكَفَرِينَ" هي من نوع الكلام الخبري الإنكارى لوجود أدلة التوكيدين فيها وهي "إنَّ و لا توكيده" ، لأن المخاطب متعدد في الحكم. والغرض

فيها فائدة الخبر، السباب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، إنما خص بجزائه من فعله الذين آمنوا وعملوا الصالحات دون من كفر بالله، إنه لا يحب أهل الكفر به.

٣٢ - وَمِنْ أَمْيَّتِهِ أَنْ يُرِسَّلَ الْرَّيَاحَ مُبَشِّرًا وَلَيُذْيِقُكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَلَتَجْرِيَ الْفُلُكُ بِأَمْرِهِ وَلَتَبْتَغُوا

١٥ مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ

الأية تحت الخط " وَمِنْ أَيْتَتْهُ أَنْ يُرْسَلَ الْرِّيَاحُ مُبَشِّرًا " هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أدلة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، السباب إفاده المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، ومن أدلة على وحدانية وحججه عليكم على أنه إله كل شيء بلغيث والرحمة.

٣٣- وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ رُسُلًا إِلَيْ فَوْمَهُمْ فَجَاءُوهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَأَنْتَقْمَنَا مِنَ الَّذِينَ أَجْرَمُوا

وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرًا لِّلْمُؤْمِنِينَ

الأية تحت الخط " وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ رُسُلًا إِلَىٰ قَوْمٍ هُمْ " هي من نوع الكلام الخبري الإنكاري لوجود أدلة توكيدية فيها وهي " القسم و قد ". والغرض فيها فائدة الخبر، السباب وإفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، تسليمة للرسول، وتأنيس له بقرب النصر، أي ولقد أرسلنا من قبلك يا محمد رسلاً كثيرين إلى قومهم المكذبين، كما أرسلناك رسولاً إلى قومك.

٤٣- اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرَّبِيعَ فَتَشْرِي سَحَابًا فَيَسْطُهُ فِي السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ وَتَحْكُمُ لَهُ كَسْفًا فَتَرَى

الْوَدَقَ تَخْرُجٌ مِنْ خَلْلِهِ فَإِذَا أَصَابَ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبِشُونَ ﴿١٠﴾

هناك أربع بيات من الكلام الخبرى، وهما الأولى: "الله الذى يرسّل الرّيّح" هي من نوع الكلام الخبرى الابتدائى خلوها من أدلة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، السباب إفاده المخاطب الحكم الذى تضمنته الجملة، يبعث الرياح فتحرّك السحب.

والثانية: "فتّيَر سَحَابًا" هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أدلة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، السباب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، وتسويقه أمامها.

والثالثة: "فَيَسْطُهُ فِي السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ" هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لحلوها من أدلة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، السباب إفاده المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، فينشره في أعلى الجو، كيف يشاء، خفيفاً أو كثيفاً، مطبقاً أو غير مطبق.

والرابعة: "وَيَجْعَلُهُ كِسْفًا" هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، السباب إفاده المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، ويجعله أحياناً قطعاً متفرقة.

٣٥. فَانظُرْ إِلَىٰ ءَاثِرِ رَحْمَتِ اللَّهِ كَيْفَ تُحْكِيُ الْأَرْضُ نَعْدَ مَوْتَهَا إِنَّ ذَلِكَ لَمُحْكَيُ الْمَوْتَىٰ وَهُوَ

عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

في تلك آية هناك ثلات بيانات من الكلام الخبري، وهي الأولى: "فَانظُرْ إِلَىٰ أَثَارِ رَحْمَتِ اللَّهِ كَيْفَ تُحْكَى الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا" هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أدلة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، السباب إفاده المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، فانظر أيها العاقل، نظر تدبر واستبصار، إلى ما ينشأ عن آثار نعمة الله بالملط، من حضرة الأشجار.

والثانية: "إِنَّ ذَلِكَ لِمُحْكَمٍ الْمَوْقَعِي" هي من نوع الكلام الخبري الظاهري لوجود أدلة التوكيد فيها وهي "إن"، لأن المخاطب متعدد في الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، السباب إفاده المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، إن الذي يحيي هذه الأرض بعد موتها بهذا الغيث، لحيي الموتى من بعد موتهم، وهو على كل شيء مع قدرته على إحياء الموتى قادر.

والثالثة: "وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ" هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أدلة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، السباب إفاده المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، وكان لديه على كل شيء قدير قوته لا يمكن إنكارها من قبل أي.

٣٦- وَلَيْسَ أَرْسَلْنَا رَتْحَاهُ فَرَأَوْهُ مُصْفَرًا لَّظِلْلُوا مِنْ بَعْدِهِ يَكْفُرُونَ

الأية التي تحت الخط " وَلِئِنْ أَرْسَلْنَا رِسْحًا فَرَأَوْهُ مُصَفَّرًا " من نوع الكلام الخبري الإنكارى، لوجود أدلة التوكيدين فيها وهي " لا توكيده وإن "، والغرض فيها فائدة الخبر، السباب إفاده المخاطب الحكم الذى تضمنته الجملة، ولئن أرسلنا ريشاً مفسدة ما أنبته

الغيث الذي أنزلناه من السماء، فرأى هؤلاء الذين أصابهم الله بذلك الغيث من الزرع مصفرًا، قد فسد بتلك الريح التي أرسلناها، فصار من بعد خضرته مصفرًا، لظلموا من بعد استبشرهم، وفرحتهم به يكفرون بربهم.

٣٧. فَإِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمَوْقَى وَلَا تُسْمِعُ الصُّمَمُ الدُّعَاءَ إِذَا وَلَوْا مُدَبِّرِينَ

الأية التي تحت الخط " فَإِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمَوْتَىٰ وَلَا تُسْمِعُ الصُّمَّ الْمُذْعَأَةَ " هي من نوع الكلام الخبري الطلبي لوجود أداة التوكيد فيها وهي " إِنَّ "، لأن المخاطب متعدد في الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، السباب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، فإنك لا تقدر أن تفهم هؤلاء المشركين الذين قد ختم الله على أسماعهم، فسلبهم فهم ما يتلى عليهم من مواعظ تنزيله، كما لا تقدر أن تفهم الموتى الذين قد سلبهم الله أسماعهم، بأن يجعل لهم أسماعا.

٣٨. أَلْلَهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ حَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا

وَشَيْءَةٌ تَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ

هناك أربع بيات من الكلام الخبري، وهما الأولى: "الله الذي خلقكم من ضعف" هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أدلة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، السباب إفاده المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، الله الذي خلقكم أيها الناس، من أصل ضعيف وهو النطفة، وجعلكم تتقلبون في أطوار.

والثانية: " ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدٍ ضَعْفٌ قُوَّةً " هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أدلة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر،

السباب إفاده المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، ثم جعل من بعد ضعف الطفولة، قوة الشباب.

والشّالّة: " ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدٍ قُوَّةً ضَعِيفًا وَشَيْبَةً " هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي خلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، السباب إفاده المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، ثم جعل من بعد قوة الشباب، ضعف الهرم والشيخوخة.

والرابعة: "سَخَّاقٌ مَا يَشَاءُ وَهُوَ أَعْلَمُ الْقَدِيرُ" هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أدلة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، السباب وإفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، يخلق ما يشاء من ضعف وقوة وشأب وشبب بتهمة خلقه.

٣٩- وَيَوْمَ تَقُومُ الْسَّاعَةُ بِقِسْمٍ الْمُحْرَمُونَ مَا لَيْشُوا غَيْرَ سَاعَةٍ كَذَلِكَ كَانُوا يُؤْفَكُونَ

هناك أيتان من الكلام الخبرى، وهما الأولى: "وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَيْشُوا
غَيْرَ سَاعَةٍ" هي من نوع الكلام الخبرى الابتدائى خلوها من أدلة التوكيد، لأن المخاطب
حالى الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، السباب إفاده المخاطب الحكم الذى
تضمنته الجملة، ويوم تقوم القيمة ويبعث الناس للحساب، يحلف الكافرون المجرمون
بأنهم ما مكثوا في الآخرة.

والثانية: "كَذِيلَكَ كَانُوا يُؤْفَكُونَ" هي من نوع الكلام الخبري الابتدائي لخلوها من أدلة التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، السباب إفاده

المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، كذلك كانوا في الدنيا بلنسبة، يصفرون من الحق إلى الباطل، ومن الصدق إلى الكذب.

٤٠ . فَيَوْمَئِنِ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَعْذِرَتَهُمْ وَلَا هُمْ يُسْتَعْبَطُونَ

هذه الآية من نوع الكلام الخبري الابتدائي خلوها من أداة التوكيد، لأن المخاطب حالياً الذهن من الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، السباب إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، حتى في ذلك اليوم ليست مفيدة بعد الآن اعتذارات الذين ظلموا، وأنها لا تعطى أيضاً فرصة للتوبة مرة أخرى.

٤٠ . وَلَقَدْ ضَرَبَنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْءَانِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَلَئِنْ حَجَّتُهُمْ بِإِيمَانِ لَيُقُولُنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ أَنْتَمْ إِلَّا مُبْطَلُونَ ﴿٢٥﴾

الأية التي تحت الخط " وَلَقَدْ ضَرَبَنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْءَانِ مِن كُلِّ مَثَلٍ " هي من نوع الكلام الخبري الإنكاري لوجود أدلة توکلدين فيها وهي " القسم و قد " والغرض فيها فائدة الخبر، السباب إفاده المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، ولقد أوضح للإنسان جميع أنواع الأمثل في هذا القرآن. وإذا وجهتم آية لهم، وبالتالي أكيد أولئك الذين كفروا سيقول، أنت مجرد مجموعة من الناس الذين يشكلون مجرد الباطل، وهذا هو نتيجة لکفرهم ويجربونهم إلى الله، وبسبب جهلهم جداً، لذلك الله قفل قلوبهم.

٤٢ . فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ ۝ وَلَا يَسْتَخْفِنَكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ ۝

الأية التي تحت الخط "إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخِفَنَّكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ" هي من نوع الكلام الخبري الطليبي لوجود أداة التوكيد فيها وهي "إِنَّ" لأن متردد في الحكم. والغرض فيها فائدة الخبر، السباب إفاده المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، لذلك تحمل معك (محمد). الواقع أن وعد الله حق وأحيانا لا يحصلون على الناس الذين لا يؤمنون بآيات الله ان انت مشيرة للقلق.



بـ: جدول الكلام الخبري في سورة الروم

عناصر الكلام الخبري	أغراض الكلام الخبري	أنواع الكلام الخبري	الجملة
أدوات التوكيد	أدوات التوكيد	أدوات التوكيد	أدوات التوكيد
مسند إليه	مسند	مسند	غيبة (الرُّوم)
(الرُّوم) فاعل	فعل ماضي (غَلِبَتْ)	ثانية الخبر (إفادة المخاطب) الحكم الذي تضمنته الجملة	ابتدائي
(هم) مبتدأ	(سيغلبون) خبر	ثانية الخبر (إفادة المخاطب) الحكم الذي تضمنته الجملة	ابتدائي

٣٠.	وَيَوْمَئِذٍ يُفَرِّجُ الْمُؤْمِنُونَ	-	ابتدائي	
(مؤمنون) فاعل	(بغبون) فعل مضارع (يعملون) فعل مضارع	فائدة الخبر (إفادة المحاطب الحكيم الذي تضمنته الجملة)	-	
(الله) فاعل	(يختلف) فعل مضارع	لازم الفائدة (إفادة المحاطب أن المتكلم عالم بالحكم)	-	ابتدائي
(الناس) فاعل	(يعلمون)	إظهار التحسير (يعلمون)	-	ابتدائي
(الله) فاعل	(خلق) فعل ماضي	فائدة الخبر (إفادة المحاطب الحكيم الذي تضمنته الجملة)	-	ابتدائي
(إن) اسم	(كانفرون) خبر	فائدة الخبر (كانفرون)	إن	طلي
٧.	وَإِنْ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ بِلِقَائِي رَبِّهِمْ			

كَفَرُوا بِهِ	أَنْ يَكُونُوا مُشْرِكِينَ	أَنْ يَكُونُوا مُشْرِكِينَ	أَنْ يَكُونُوا مُشْرِكِينَ
كَفَرُوا بِهِ	أَنْ يَكُونُوا مُشْرِكِينَ	أَنْ يَكُونُوا مُشْرِكِينَ	أَنْ يَكُونُوا مُشْرِكِينَ
كَفَرُوا بِهِ	أَنْ يَكُونُوا مُشْرِكِينَ	أَنْ يَكُونُوا مُشْرِكِينَ	أَنْ يَكُونُوا مُشْرِكِينَ
كَفَرُوا بِهِ	أَنْ يَكُونُوا مُشْرِكِينَ	أَنْ يَكُونُوا مُشْرِكِينَ	أَنْ يَكُونُوا مُشْرِكِينَ

١١. وَجَاءُهُمْ رَسُولُهُ بِالْبُشِّرَاتِ	(رسُولُهُ) فاعل	(جاءت) فعل	ثانية الخبر (إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنتها الجملة)	-	-	ابتدائي
١٢. قَمَّاكَرَ أَنَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ	(الله) اسم كان	(يظلّم) فعل	ثانية الخبر (إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنتها الجملة)	-	-	ابتدائي
١٣. وَلَكِنَ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ	اسم	(أنفسهم) فعل	ثانية الخبر (إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنتها الجملة)	-	-	ابتدائي
١٤. ثُمَّ كَانَ عَنْقَرَةَ الَّذِينَ أَسْكَنُوا إِلَى السُّوَادِ	(الذين) اسم كان	خبر كان	إظهار التهديد	-	-	ابتدائي
١٥. وَكَانُوا بِهَا يَمْسِهِرُونَ	(هم) فاعل مقدر	فعل مضارع	إظهار الشّهر	(يمسهِرونَ)	-	ابتدائي

١٦ . أَمَّهُو يَبْدُأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يَعِيشُهُ وَثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ	ابتدائي	فَاعِدَةُ الْخَلْقِ (إِفَادَةُ الْمُخَاطِبِ) الْحَكَمُ الَّذِي تَضَمِّنَتْهُ الْجَملَةُ	فَاعِدَةُ الْخَلْقِ (إِفَادَةُ الْمُخَاطِبِ) الْحَكَمُ الَّذِي تَضَمِّنَتْهُ الْجَملَةُ
١٧ . يُعَلِّمُ الْمُهَاجِرُونَ	ابتدائي	إِظْهَارُ الْعَصَفُونَ (يُبَلِّسُ) مُضَارِعٌ	إِظْهَارُ الْعَصَفُونَ (يُبَلِّسُ) مُضَارِعٌ
١٨ . وَكَانُوا يُشَرِّكُونَهُمْ كُفَّارِينَ	ابتدائي	فَاعِدَةُ الْخَلْقِ (إِفَادَةُ الْمُخَاطِبِ) الْحَكَمُ الَّذِي تَضَمِّنَتْهُ الْجَملَةُ	فَاعِدَةُ الْخَلْقِ (إِفَادَةُ الْمُخَاطِبِ) الْحَكَمُ الَّذِي تَضَمِّنَتْهُ الْجَملَةُ
١٩ . يَوْمَئِلُ يَنْتَقِلُونَ	ابتدائي	(يَشَرِّقُونَ) (هُمْ) فَاعِلٌ مُقَدَّرٌ	(يَشَرِّقُونَ) (إِفَادَةُ الْمُخَاطِبِ) الْحَكَمُ الَّذِي

٢٠. الْبَرِّ - أَمْنُوا وَعَمِلُوا كُلُّ صِنْعٍ حَتَّىٰ			
(الْمَذَبِّحُ.) مُبْتَدَأ ماضي	فَاعِدَةُ الْبَرِّ (أَمْنُوا) فعل (الْمَذَبِّحُ.) مُبْتَدَأ	- فَاعِدَةُ الْبَرِّ (إِفَادَةُ الْمَخَاطِبِ) الْحَكَمُ الَّذِي تَضْمِنُتُهُ الْجَمِيلَةُ	ابْتَدَائِي
٢١. وَآمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِيَقِيْنَتِنَا			
(الْمَذَبِّحُ.) مُبْتَدَأ ماضي	فَاعِدَةُ الْبَرِّ (إِفَادَةُ الْبَرِّ) الْحَكَمُ الَّذِي تَضْمِنُتُهُ الْجَمِيلَةُ	- فَاعِدَةُ الْبَرِّ (إِفَادَةُ الْمَخَاطِبِ) الْحَكَمُ الَّذِي تَضْمِنُتُهُ الْجَمِيلَةُ	ابْتَدَائِي
٢٢. يَخْرُجُ الْحَقُّ مِنَ الْمَهِيْتِ وَيَخْرُجُ الْمَهِيْتُ مِنَ الْحَقِّ			
(اللَّهُ.) فَاعِلُ مُقْدَرٌ مضارع	فَاعِدَةُ الْبَرِّ (يَخْرُجُ فَعَلُ) الْحَكَمُ الَّذِي تَضْمِنُتُهُ الْجَمِيلَةُ	- فَاعِدَةُ الْبَرِّ (إِفَادَةُ الْمَخَاطِبِ) الْحَكَمُ الَّذِي تَضْمِنُتُهُ الْجَمِيلَةُ	ابْتَدَائِي
٢٣. وَيُنْجَى الْأَرْضُ بَعْدَ موْهِبَتِهَا			
(اللَّهُ.) فَاعِلُ مُقْدَرٌ مضارع	فَاعِدَةُ الْبَرِّ (يُنْجَى فَعَلُ) الْحَكَمُ الَّذِي تَضْمِنُتُهُ الْجَمِيلَةُ	- فَاعِدَةُ الْبَرِّ (إِفَادَةُ الْمَخَاطِبِ) الْحَكَمُ الَّذِي تَضْمِنُتُهُ الْجَمِيلَةُ	ابْتَدَائِي

<p>٤٣. إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذَيْتُ تَقَوَّمُ يَسْمَعُونَ</p> <p>(فِي ذَلِكَ) اسم الذئب تقوّم (يسمعون)</p> <p>إن</p>	<p>فائدة الخبر (إفاده المخاطب يسمعون) الحكم الذي خبر إن تضمنته الجملة</p> <p>إنكارى</p> <p>إن لا توكيـد</p>	<p>ـ</p> <p>ـ</p> <p>ـ</p> <p>ـ</p>	<p>ـ</p> <p>ـ</p> <p>ـ</p> <p>ـ</p>
<p>٤٤. وَعُنْ عَابِتِهِ تُبَرِّكُهُ الْبَرِيقُ حَوْقًا وَطَمَعًا</p> <p>(تُبَرِّكُهُ الْبَرِيق) (من عابته) مبتداـ</p> <p>خبر</p>	<p>فائدة الخبر (إفاده المخاطب الحكم الذي خبر) تضمنته الجملة</p> <p>ـ</p> <p>ـ</p>	<p>ـ</p> <p>ـ</p> <p>ـ</p> <p>ـ</p>	<p>ـ</p> <p>ـ</p> <p>ـ</p> <p>ـ</p>
<p>٤٥. وَيَنْزِلُ مِنْ أَسْمَاءً مَّا أَبْدَأَ</p> <p>(الله) فاعـل مقدر</p> <p>مضارع</p>	<p>فائدة الخبر (إفاده المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة)</p> <p>ـ</p> <p>ـ</p>	<p>ـ</p> <p>ـ</p> <p>ـ</p> <p>ـ</p>	<p>ـ</p> <p>ـ</p> <p>ـ</p> <p>ـ</p>
<p>٤٦. وَيَحْكِي بِهِ الْأَرْضُ بَعْدَ مَوْتِهَا</p> <p>(الله) فاعـل مقدر</p> <p>مضارع</p>	<p>فائدة الخبر (إفاده المخاطب الحكم الذي)</p> <p>ـ</p>	<p>ـ</p> <p>ـ</p> <p>ـ</p>	<p>ـ</p> <p>ـ</p> <p>ـ</p>

٢٥.	إِنْ فِي ذَلِكَ لَكَيْتَ تُقْوِمَ رَعْثَلُونَ ^١	إِنْ وَ الْقُسْمُ الْكَارِي	تَضْمِنْتَهُ الْجَمْلَةُ
	فِي ذَلِكَ) اسْمُ (الْكَيْتَ تُقْوِمَ يَعْثَلُونَ) إِنْ خَرَ إِنْ	فَائِدَةُ الْبَرِّ (إِفَادَةُ الْمَخَاطِبُ الْحَكْمُ الَّذِي تَضْمِنْتَهُ الْجَمْلَةُ)	
٢٦.	وَمِنْ عَائِدَتِهِ أَنْ تَقْوِمَ الْكَسْمَاءُ وَالْأَرْضُ ^٢	ابْدَائِي	فَائِدَةُ الْبَرِّ (إِفَادَةُ الْمَخَاطِبُ الْحَكْمُ الَّذِي تَضْمِنْتَهُ الْجَمْلَةُ)
٢٧.	إِذَا دَعَكُمْ دُعَوةً مِنْ الْأَرْضِ ^٣	ابْدَائِي	فَائِدَةُ الْبَرِّ (دُعَا) فَعَلَ مَضَارِعُ (اللهُ) فَاعِلٌ مُقْدَرٌ
٢٨.	وَهُوَ الَّذِي يَبْدُؤُ الْحَكْمَ ثُمَّ يَعْبِدُهُ ^٤	ابْدَائِي	فَائِدَةُ الْبَرِّ (يَبْدُؤُ) خَرَ (هُوَ) (فَاعِلٌ مُقْدَرٌ(اللهُ))

	الحكم الذي تضمنته الجملة		
٣٩. قوله المُمْثَلُ الْأَعْلَى فِي الْمَسْكَوَاتِ وَالْأَرْضِ			
٤٠. وَهُوَ الْغَنِيزُ الْحَكِيمُ			
٤١. بَلْ أَتَبَعَ الظَّبَابَ ظَلَمُوا أَهْوَاهُمْ بِعِيرٍ عَلَمَ			
٤٢. فَطَرَ اللَّهُ الَّذِي فَطَرَ الْمَسَاسَ عَلَيْهَا			
	ابتدائي		
	فائدـة الخبر (إفادـة المخاطـب)		
	الحكم الذي تضمنته الجملة		
	ابتدائي		
	فائدـة الخبر (إفادـة المخاطـب)		
	الحكم الذي تضمنته الجملة		
	ابتدائي		
	فائدـة الخبر (إفادـة المخاطـب)		
	الحكم الذي تضمنته الجملة		
	ابتدائي		
	فائدـة الخبر مضـافـع		
	فـاعـل		

٧٤ . وَإِنْ تُصْبِحُهُمْ سَيِّئَةً بِمَا قَدَّمْتَ أَبْدِلُهُمْ	- إظهار التسخر مضارع (تصب) فعل (سيئة) فاعل	ابتدائي
٨٤ . إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ	إِنَّ وَ لَا توكيد إذكاري فائدة المخابر (إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة)	ابتدائي
٩٤ . فَوَلَيْكَ هُمُ الْمُضْعِفُونَ	- فائدة المخابر (إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة)	ابتدائي
٥٠ . أَمَّا اللَّهُ الَّذِي حَكَمَكُمْ	- لازم الفائدة (خلق) خبر (إفادة المخاطب المتكلم عالم	ابتدائي

٥٤ : ظهور الفساد	(فسد) فاعل	إظهار التوبيخ	ماضي
٥٣ : ظهر الفساد	(ظهور) فعل	إبتدائي	-
٥٢ : ظهر يحيى شحاته	(خلق) خبر	إبتدائي	-
٥١ : ظهر رزقكم	(الله) مبتداء	إبتدائي	-

٥٥. مَنْ كَفَرَ بِعَلِيهِ كُفُورٌ	ابتدائي	-	إظهار التهديد	(كفر) فعل ماضي (خبر)	(من) مبتدأء
٥٦. وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلَا نَنْهَا مِنْ يَمْهَدُونَ	ابتدائي	-	الحدث على السعي والجلد	(عمل) خبر (فعل ماضي)	(من) مبتدأء
٥٧. إِنَّمَا لَا يُحِبُّ مِنَ الْكُفَّارِ	إنكارى	أَنْ وَلَا توکيد	فاذلة الخبر (إفادة المحاطب) الحكم الذي تضمنته الجملة	(لا يُحِبُّ الْكُفَّارِ) خبر (فاعل مقدر)	(هـ) اسم إنْ (فاعل مقدر)
٥٨. وَمَنْ عَاهَدْتَهُ أَنْ يُبَرِّسَ الْأَرِيَاحَ فَبِهِ شَرٌّ	ابتدائي	-	فاذلة الخبر (إفادة المحاطب) الحكم الذي تضمنته الجملة	(أنْ يُبَرِّسَ الْأَرِيَاحَ) خبر (من عاهدته) مبتدأء	(من عاهدته) مبتدأء
٥٩. وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ رَسُولًا إِلَيْكُمْ	إنكارى	القسم و قدر	فاذلة الخبر (إفادة المحاطب) الحكم الذي	(رسَلْنَا) فعل ماضي مقدر	(رسَلْنَا) فعل ماضي (نحن) فاعل مقدر

٦٠ . أَللَّهُ الَّذِي يُرِسِّلُ الرَّبِيعَ	تضمّنته الجملة	ـ	ابتدائي
(الله) مبتدأء (يرسل الربيع) خبر	قائدة الخبر (إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنتها الجملة)	ـ	
(ثثير) فعل مقادر (الله)	قائدة الخبر (إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنتها الجملة)	ـ	قَوْمِيَّةٌ سَحَابَىٰ
فاعل مقادر (الله)	قائدة الخبر (إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنتها الجملة)	ـ	قَوْمِيَّةٌ فُؤُدُّ فِي الْمَسَاءِ كَيْفَ يَنْشَأُ
فاعل مقادر (الله)	قائدة الخبر (إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنتها الجملة)	ـ	وَيَجْعَلُهُ رِكْسَفَاً

٦٩.	أَنَّهُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِّنْ صَفَرٍ قُوَّةً	ابشائى	-	فَإِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمَهْوِيَّ وَلَا تُسْمِعُ الْأَصْهَمَ	طلبي	إن	(إِنَّهُ الْمُخَاطِبُ الْمَحْكُومُ الْمُخْلَصُ)	ماضى	مقدار
٦٨.	فَإِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمَهْوِيَّ وَلَا تُسْمِعُ الْأَصْهَمَ	الأخ	طلبي	فَإِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمَهْوِيَّ وَلَا تُسْمِعُ الْأَصْهَمَ	فائزدة الخبر	إن	(إِنَّهُ الْمُخَاطِبُ الْمَحْكُومُ الْمُخْلَصُ)	ماضى	(ك) اسم إن
٧٠.	ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ صَعْدَرْ قُوَّةً	ابشائى	-	فَإِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمَهْوِيَّ وَلَا تُسْمِعُ الْأَصْهَمَ	فائزدة الخبر	إن	(إِنَّهُ الْمُخَاطِبُ الْمَحْكُومُ الْمُخْلَصُ)	ماضى	(الله) فاعل مقدر
							(الله) فاعل مقدر	ماضى	

<p>٧١. ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعِيفًا وَشَبَابَةً</p> <p>(الله) فاعل مقدر</p> <p>(جعل) فعل</p> <p>ماضي</p>	<p>فَائِدَةُ الْخَبَرِ</p> <p>(إفادة المحاطب)</p> <p>الحاكم الذي</p> <p>تضمنتها الجملة</p>	<p>—</p> <p>—</p>	<p>ابتدائي</p>
<p>٧٢. سَعْيٌ مَا يَشَاءُ وَهُوَ أَعْلَمُ الْقَادِيرُ</p> <p>(الله) فاعل مقدر</p> <p>(يتحقق) فعل</p> <p>ماضي</p>	<p>فَائِدَةُ الْخَبَرِ</p> <p>(إفادة المحاطب)</p> <p>الحاكم الذي</p> <p>تضمنتها الجملة</p>	<p>—</p> <p>—</p>	<p>ابتدائي</p>
<p>٧٣. وَيَوْمَ تَقُومُ الْأَسَاءَةُ يُقْسِمُ الْمُهْجَرُونَ هَا</p> <p>لِيُثْوَأَ غَيْرَ سَاعَةٍ</p> <p>(المهجر) فعل</p> <p>مضارع</p>	<p>فَائِدَةُ الْخَبَرِ</p> <p>(إفادة المحاطب)</p> <p>الحاكم الذي</p> <p>تضمنتها الجملة</p>	<p>—</p> <p>—</p>	<p>ابتدائي</p>
<p>٤٤. كَذَلِكَ كَانُوا يُؤْكِلُونَ</p> <p>(هم) فاعل مقدر</p> <p>(يُؤْكِلُونَ) فعل</p> <p>مضارع</p>	<p>فَائِدَةُ الْخَبَرِ</p> <p>(إفادة المحاطب)</p> <p>الحاكم الذي</p>	<p>—</p>	<p>ابتدائي</p>

٧٥. قَوْمٌ لَا يَنْفَعُهُ الْبَيْنُ - ظَلَّمُوا مَعْدِرَتِهِمْ وَلَا هُمْ يُسْتَعْبُرُونَ	ابتدائي	-	تضمنته الجملة) ثانية الخبر (إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة)
٧٦. وَلَقَدْ ضَرَبْتَنَا النَّاسَ فِي هَذَا الْقُرْءَانِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ	إنكاري	القسم و قد (إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة)	(ضرب) فعل مقدر ماضي ثانية الخبر (إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة)
٧٧. إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ لَا يَسْتَحْقَقُهُ نَارٌ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ	ظليبي	إن	(حق) خبر إن (وعد الله) اسم إن ثانية الخبر (إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة)